

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ

د/ كريمة زكريا سيد احمد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمه:

تعد الأرض الزراعية بحق ثروة نادرة يجب الحفاظ عليها وتميبتها ، بهدف تحقيق اهداف استراتيجية التنمية الزراعية حتي ٢٠٣٠م ، والتي تستهدف رفع معدلات الأمن الغذائي من خلال رفع نسب الإكتفاء الذاتي من نحو ٥٦% ، ٥١% ، ٥٩% ، ٣٧,٩% ، ١٢% إلي نحو ٨٠,٨% ، ٩١,٩% ، ٩٣,٣% ، ٩٠,٦% ، ٤٥% لكل من القمح والذرة الشامية والسكر والفول البلدي والزيوت ، كما تستهدف إقامة مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة الجوانب وزيادة المساحة المأهولة بالسكان من نحو ٥% فقط أي ما يعادل حوالي ١٢ مليون فدان إلي ٢٥% أي ما يعادل نحو ٦١ مليون فدان من إجمالي مساحة مصر وذلك لتخفيف التكدس السكاني في الوادي والدلتا، إلا انه بقيام ثورة يناير عام ٢٠١١ بهدف تحقيق عيش كريم وعدالة اجتماعية ، حيث قام ضعاف النفوس ممن استغلوا المفهوم الخاطئ للحرية ، لتحقيق مآرب شخصية من خلال التعدي على الأرض الزراعية، ويعد التعدي على الأراضي الزراعية سواء بالتجريف أو بالبناء أو التبوير جريمة في حق الأجيال القادمة بإهدار ثرواتها الطبيعية ، وبالرغم من تشديد القيادة السياسية على ضرورة ازالة جميع التعديات ، والعمل على إعادة الأرض الزراعية إلى حالتها الأصلية من خلال وضع منظومة آليات لمواجهتها والحد منها بجميع محافظات الجمهورية ، حيث يشير التقرير الأخير للإدارة المركزية لحماية الأراضي بوزارة الزراعة أن عدد حالات التعدي منذ ثورة يناير ٢٠١١ ، حتي يونيو ٢٠١٤ بلغ نحو ١,٧٣ مليون حالة تعدي ، وبمساحة بلغت نحو ٥١ ألف فدان من أخصب الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا، لم يزال منها إلا نحو ٥% فقط.

وتشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى انخفاض مساحة الأراضي القديمة بالوادي والدلتا من نحو ٦,١٩ مليون فدان عام ٢٠١٠ ، إلى نحو ٦,١٢ مليون فدان عام ٢٠١٢ ، بانخفاض يقدر بنحو ١,١٣% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية ، كما انخفضت مساحة الأراضي الجديدة من نحو ٢,٦٢ مليون فدان عام ٢٠١٠ ، إلى نحو ٢,٥٥ مليون فدان عام ٢٠١١ ، بانخفاض يقدر بنحو ٢,٦٧% من مساحة الأراضي الجديدة ، ونتيجة سعي الدولة للتوسع في استصلاح الأراضي الجديدة ، فقد ارتفعت لنحو ٢,٧٨ مليون فدان عام ٢٠١٢ ، وبارتفاع يقدر بنحو ٦,١١% ، مما ترتب عليه ارتفاع مساحة الأراضي الزراعية في مصر من نحو ٨,٧٤ مليون فدان عام ٢٠١٠ ، إلى نحو ٨,٩٧ مليون فدان عام ٢٠١٢ ، أي بارتفاع يقدر بنحو ٢,٦٣% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية على مستوى الجمهورية ، وبناء عليه يتضح انخفاض مساحة الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا ، نتيجة التمرکز السكاني بالوادي والدلتا وعدم وجود رؤية واضحة قبل الدولة تجاه التوسع العمراني المستقبلي ، مما أدى إلى قيام العديد من الأفراد بالتعدي على الأراضي الزراعية تحقيقاً لمتطلباتهم في ظل عدم قدرة الدولة على بسط نفوذها أثناء ثورة الـ٢٥ من يناير.

المشكلة البحثية:

على الرغم من وجود التشريعات والقوانين الزراعية التي تجرم التعدي على الأراضي الزراعية والتي تعد مصدراً للغذاء ؛ إلا انه بقيام ثورة يناير قام البعض من ضعاف النفوس بالتعدي على الأراضي الزراعية، ولم تقتصر تلك التعديات على الملكية الخاصة فقط ؛ بل تعدي البعض على الممتلكات العامة ، ورغم سعي مؤسسات الدولة في إزالة تلك التعديات ، إلا أن تلك التعديات مازالت مستمرة ، مستغلين حالة الإنفلات الأمني وغياب دور أجهزة الدولة ، مما ترتب عليه زيادة مساحات التعدي ، ويؤثر ذلك على معدلات الاعتماد الذاتي في توفير سلة الغذاء الرئيسية التي تحقق الأمن الغذائي المصري ، وتعد محافظة كفر الشيخ من المحافظات التي ليس لها ظهير صحراوي؛ وفي ظل ثبات الكردون السكني ، وعدم سعي المحافظة إلى إيجاد الحلول البديلة ؛ مما يجعل التوسع في مساحة واحد متر فقط في المجال غير الزراعي يكون لزاماً على

حساب تناقص مساحة الرقعة الزراعية الخضراء بالمحافظة ، وبالتالي تناقص الإنتاج الزراعي بالمحافظة ، وكذا تناقص نصيب الفرد من المساحة الأرضية الزراعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الآثار الاجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التعدي علي الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ ، وذلك من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للتعدي علي الأراضي الزراعية والآثار الإقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه ، وأهم صور التعدي ومساحتها بمحافظة كفر الشيخ ، مع دراسة تأثير تلك المشروعات المقامة على أرض زراعية علي خلق فرص عمل جديدة بمناطق إقامتها ، وأيضاً التعرف على عائد الوحدة الأرضية لتلك لمشروعات المقامة ، إضافة إلى التعرف على أهم الأسباب والمقترحات للحد من مشكلة التعدي علي الأراضي الزراعية من وجهة نظر المتعدين وصانعي القرار ، وكذا دراسة الخسائر الإقتصادية الناجمة عن التعدي علي الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي للتعرف على أهم المؤشرات التي توضح الآثار الاجتماعية والإقتصادية المتعلقة بالتعدي على الأراضي الزراعية ، ودراسة الأهمية النسبية لها ، كما اعتمد البحث علي مصدرين رئيسيين للبيانات: بيانات أولية تم جمعها من خلال نوعين من الاستمارات خلال عام ٢٠١٤م ، حيث بلغت ١٤٨ استمارة ، بواقع ٩٨ استمارة للمتعددين على الاراضي الزراعية ، تمثل الأراضي التي تم حصرها لأغراض السكن وإقامة مشروعات مزارع الإنتاج الداجني ، وحظائر المواشي ، ومغسلة السيارات ، والمخازن والشون ، والورش والمحلات ، ومحاجر مواد البناء ، وأخيراً المساجد والمقابر ، وقد تم استبعاد المتعددين لأغراض السكن والمساجد والمقابر من الدراسة لعدم اعتبارهم مشروعات إنتاجية ، و بواقع بلغ ٢٥ ، ١٩ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ لكل منهم على الترتيب ، وبواقع ٥٠ استمارة استبيان لاستطلاع آراء متخذي القرار بالمحافظة ، شملت جميع مديري الإدارات الزراعية ، ومسؤولي جهاز حماية الأراضي بمراكز المحافظة ، ومديري الجمعيات الزراعية ، ومسؤولي المجالس المحلية بواقع ١٠ ، ١٠ ، ٢٠ ، ١٠ لكل منهم على الترتيب حيث تم جمع الاستبيان من خلال المقابلات الشخصية للمبحوثين خلال عام ٢٠١٥ ، وثانيهما بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، نشرات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، إضافة إلى بيانات مديرية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ ، وإدارة حماية الاراضي ، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة ، فضلاً عن استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

النتائج البحثية

الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية بمصر :

بدراسة واستعراض الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية قبل وبعد ثورة يناير تبين من بيانات جدول رقم (١) أن المتوسط السنوي بمحافظات الجمهورية خلال الفترة ٨٣-٢٠١٠ بلغ نحو ٢,٢٩ ألف فدان ، في حين بلغ نظيره بعد ثورة ٢٥ يناير نحو ١٤,٥٨ ألف فدان بما يعادل نحو ٦,٣٧ مرة مثل نظيره قبل الثورة ، كما ارتفع من نحو ٩٣ فدان لنحو ١٠٠٩ فدان بمحافظة كفر الشيخ يعادل ١٠,٨٥ مرة خلال نفس الفترة ، ويرجع ذلك إلى الشعور لدى الأفراد بعدم تنفيذ القانون خلال فترة الثورة .

وبدراسة الأهمية النسبية لمتوسط مساحات التعدي بمحافظات الجمهورية قبل الثورة تبين أن محافظات القليوبية ، القاهرة ، الدقهلية ، المنوفية ، محافظة الجيزة احتلت المراتب الخمسة الأولى بالترتيب بمتوسط سنوي بلغ نحو ٣١٤ ، ٢٥٦,٨ ، ١٩٣,٨ ، ١٩١,٦ ، ١٨٢ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ١٣,٧٣ % ، ١١,٢٣ % ، ٨,٤٧ % ، ٨,٣٨ % ، ٧,٩٦ % ، باجمالى بلغ نحو ١١٣٨,٢ فدان تمثل نحو ٤٩,٧٧ % من الأهمية النسبية لمساحات التعدي على مستوى الجمهورية لمتوسط الفترة ٨٣-٢٠١٠ في حين تبين أن محافظات البحيرة والغربية والمنوفية والدقهلية والقليوبية احتلت المراتب الأولى من حيث مساحات التعدي

بعد الثورة بمساحات بلغت نحو ١,٥٨ ، ١,٥٧ ، ١,٤٩ ، ١,٣٧ ، ١,١٥ ألف فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ١٠,٨٣% ، ١٠,٨٣% ، ١٠,٢٢% ، ٩,٤٠% ، ٧,٨٩% ، بإجمالي مساحة بلغ نحو ٧,١٧ ألف فدان تمثل نحو ٤٩,١٧% من مساحات التعدي على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة ٢٥/١/٢٠١١ - ٢٨/١/٢٠١٤ .

جدول رقم (١) تطور مساحات التعدي على الأراضي الزراعية (فدان) بالبناء قبل وبعد ثورة يناير

المحافظة	الفترة			قبل الثورة			بعد الثورة		
	٢٠١٠/١٩٨٣	المتوسط السنوي	%	٢٠١٤/٢٠١١	المتوسط السنوي	%	٢٠١٤/٢٠١١	المتوسط السنوي	%
القاهرة	7191	256.8	11.23	248	70.85	0.49			
القليوبية	8791	314.0	13.73	4028	1150.90	7.89			
الدقهلية	5425	193.8	8.47	4796	1370.36	9.40			
المنوفية	5366	191.6	8.38	5216	1490.23	10.22			
الجيزة	5095	182.0	7.96	796	227.50	1.56			
الإسكندرية	3131	111.8	4.89	802	229.03	1.57			
الغربية	2002	71.5	3.13	5527	1579.09	10.83			
كفر الشيخ	2612	93.3	4.08	3531	1008.81	6.92			
الشرقية	2745	98.0	4.29	3851	1100.34	7.54			
البحيرة	1764	63.0	2.76	5531	1580.24	10.83			
المنيا	3928	140.3	6.14	2788	796.63	5.46			
سوهاج	3599	128.5	5.62	2623	749.52	5.14			
قنا	3346	119.5	5.23	2123	606.66	4.16			
أسيوط	2805	100.2	4.38	2680	765.61	5.25			
بني سويف	1694	60.5	2.65	1897	541.94	3.72			
الفيوم	1554	55.5	2.43	1684	481.04	3.30			
أسوان	372	13.3	0.58	173	49.41	0.34			
الأقصر	246	8.8	0.38	1162	332.06	2.28			
دمياط	2117	75.6	3.31	1282	366.14	2.51			
الإسماعيلية	177	6.3	0.28	241	68.94	0.47			
السويس	55	2.0	0.09	21	6.13	0.04			
الجمهورية	64015	2286.25	100.00	51046	14584.57	100.00			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية لحماية الأراضي - ٢٠١٤م
الأهمية النسبية لأعداد ومساحات التعدي وفقا لنوع النشاط بمحافظة كفر الشيخ: يتضح من بيانات جدول رقم (٢) أن إجمالي عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية بلغت ٥٧,٨٢ ألف حالة ، كما يتضح أن إجمالي عدد حالات التعدي بالمحافظة التي تمت إزالتها بلغت ٢٧٦٤ حالة تمثل نحو ٤,٧٨% من إجمالي عدد حالات التعدي، وبمساحة بلغت ٢١٧,٣٥ فدان تمثل حوالي ٦,٨١% من إجمالي مساحات التعدي بالمحافظة البالغة نحو ٣١٩٣,٤ فدان خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٢) : الأهمية النسبية لعدد مساحات التعدي وفقا لنوع بمحافظة كفر الشيخ ٢٥ خلال الفترة

٢٥/١/٢٠١١ - ٣١/٧/٢٠١٤

أوجه التعدي	حالات التعدي		مساحة التعدي	
	حالة	%	فدان	%
السكن	43605	74.84	1744.90	54.64
مزارع الدواجن	3012	5.17	338.68	10.61
حظائر مواشي	994	1.71	47.44	1.49
مغسلة سيارات	172	0.30	26.36	0.83
مخازن وتشوين	2853	4.90	277.43	8.69
ورش ومحلات	3811	6.54	298.48	9.35
محاجر	306	0.53	53.69	1.68
مساجد وأخري	3514	6.03	406.42	12.73
الإجمالي	58268	100.	3193.40	100.00
ما تم إزالته	٢٧٦٤	٤,٧٨	٢١٧,٣٥	٦,٨١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مديرية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ - الإدارة المركزية لحماية الأراضي - ٢٠١٤م.

كما يتضح من الجدول أن أنواع حالات التعدي وفقا للنوع تمثلت في كل من المساكن، مزارع الدواجن، حظائر مواشي، مغسلة سيارات، مخازن و تشوين، ورش ومحلات تجارية، محاجر، مساجد وأخري بالعينة البحثية حيث تبين أن عدد حالات التعدي بلغت نحو ٤٣,٦١، ٣,٠١، ٠,٩٩، ٠,١٧، ٢,٨٥، ٣,٨١، ٠,٣١، ٣,٥١ ألف حالة تعدي بنسب بلغت نحو ٧٤,٨٤%، ٥,١٧%، ١,٧١%، ٠,٣٠%، ٤,٩٠%، ٦,٥٤%، ٠,٥٣%، ٦,٠٣% من إجمالي عدد حالات التعدي لكل منهم علي التوالي، في حين أن مساحات التعدي بلغت نحو ١٧٤٤,٩٠، ٣٣٨,٦٨، ٤٧,٤٤، ٢٦,٣٦، ٢٧٧,٤٤، ٢٩٨,٤٨، ٥٣,٦٩، ٤٠٦,٤٢ فدان تشكل نحو ٥٤,٦٤%، ١٠,٦١%، ١,٤٩%، ٠,٨٣%، ٨,٦٩%، ٩,٣٥%، ١,٦٨%، ١٢,٧٣% من إجمالي مساحة التعدي والبالغة حوالي ٣١٩٣,٤٢ فدان لكل منهم علي الترتيب.

أهم مؤشرات العينة البحثية للمتعددين على الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ

(١) الأهمية النسبية لمساحة التعدي وفقا لنوع النشاط : يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٣)، أن إجمالي مساحة الحيازة الزراعية لأصحاب الأنشطة المتعددين علي الاراضي الزراعية بالعينة بلغت نحو ٢٥٧,٢٣ فدان ، وموزعة بواقع ٨١,٧٥ ، ٤٢,٢١ ، ٢١,٥٨ ، ٥٥,٨٣ ، ١٨,٧٨ ، ٣٧,٠٨ فدان لأصحاب مشروعات الإنتاج الداجني، الإنتاج الحيواني، مغاسل السيارات، مخازن وتشوين، ورش ومحلات، محاجر مواد البناء علي التوالي، في حين بلغت المساحة المبورة نحو ٣,٩٥ ، ٣,٧٥ ، ٢,٠ ، ٢,١١ ، ١,١٠ ، ٤,٤٥ فدان لكل منه علي الترتيب، تشكل نحو ٤,٨٣%، ٨,٨٨%، ٩,٢٧%، ٣,٧٨%، ٥,٨٦%، ١٢,٠% من إجمالي الحيازة بكل مشروع علي الترتيب، في حين بلغت المساحة المقام عليها المشروعات بالعينة حوالي ٣,١٦ ، ٣,٢٢ ، ١,٨٠ ، ١,٩٢ ، ١,٠٥ ، ٤,٠ فدان تشكل نحو ٨٠,٠%، ٨٥,٨٧%، ٩٠,٠%، ٩١,٠%، ٩٥,٤٥%، ٨٩,٨٩% من إجمالي المساحة المبورة بكل مشروع علي الترتيب، بإجمالي بلغ ١٥,١٥ فدان تمثل نحو ٨٧,٢٧% من إجمالي المساحة المبورة ، في حين بلغت المساحة التي تم بيعها حاليا أو التي تم احتجازها للبيع المستقبلي بالعينة حوالي ٠,٧٩ ، ٠,٥٣ ، ٠,٢٠ ، ٠,١٩ ، ٠,٠٥ ، ٠,٤٥ فدان تشكل نحو ٢٠,٠%، ١٤,١٣%، ١٠,٠%، ٩,٠%، ٤,٥٥%، ١٠,١١% من إجمالي الحيازة بكل مشروع علي الترتيب، بإجمالي بلغ ٢,٢١ فدان تمثل نحو ١٢,٧٣% من إجمالي الحيازة بالعينة.

ومما سبق يتضح أن مساحة مشروعات الإنتاج الداجني أكبر مساحات التعدي ، يليها مشروعات الورش والمحلات ، وكانت أقل مساحة مغسلة السيارات يليها حظائر المواشي.

جدول رقم (٣) المساحة التي تم تبويرها ومساحة المشروع للأراضي المتعدي عليها بعد ثورة ٢٥ يناير

٢٠١١ م ، حتى مارس ٢٠١٤ م بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ.

البيان	الحيازة فدان	المساحة المبورة		مساحة المشروعات		البيع الحالي او المستقبلي	
		%	فدان	%	فدان	%	فدان
مزارع الدواجن	81.75	3.95	4.83	3.16	٨٠,٠	٠,٧٩	٢٠,٠
حظائر مواشي	42.21	3.75	8.88	3.22	٨٥,٨٧	٠,٥٣	١٤,١٣
مغسلة سيارات	21.58	2.00	9.27	1.80	٩٠,٠	٠,٢٠	١٠,٠
مخازن وتشوين	55.83	2.11	3.78	1.92	٩١,٠	٠,١٩	٩,٠
ورش ومحلات	18.78	1.10	5.86	1.05	٩٥,٤٥	٠,٠٥	٤,٥٥
محاجر	37.08	4.45	12.00	4.00	٨٩,٨٩	٠,٤٥	١٠,١١
جملة	257.23	17.36	6.75	15.15	٨٧,٢٧	٢,٢١	١٢,٧٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ خلال عام ٢٠١٤.

(٢) آراء المتعددين حول أسباب إقامة المشروعات: بدراسة و استطلاع آراء أصحاب المشروعات حول أسباب إقامة المشروعات بمناطق إقامتهم كما هو وارد بجدول رقم (٤) ما يلي:—

أ-حاجة المنطقة للمشروعات: حيث أشار نحو ٨٠% ، ٤٧,٣٧% ، ١٠٠% ، ٥٨,٣٣% ، ٨٤,٦٢%، ١٠٠% من أصحاب المشروعات سألقة الذكر بنفس الترتيب لحاجة المنطقة لمثل هذه

المشروعات بمناطق إقامتهم ، باجمالى ٧٦ فرد تمثل حوالى ٧٧,٥٥% من إجمالى عدد المشروعات بالعينة والبالغ عددها ٩٨ مشروعاً.

ب- المكان المناسب لإقامة المشروع: يعتبر اختيار وتحديد المكان لإقامة المشروع من أهم العوامل التي تؤدى إلى نجاح أو فشل المشروع ، ومن ثم زيادة أو انخفاض العائد المتوقع وبتدريس آراء أصحاب المشروعات حول مدى ملائمة الأماكن المختارة لإقامة هذه المشروعات أشار نحو ٩٦% ، ٧٨,٩٥% ، ٦٦,٦٧% ، ١٠٠% ، ١٠٠% من أصحاب المشروعات بأن الأماكن المختارة لإقامة هذه المشروعات مناسبة باجمالى بلغ ٨٩ فرد تشكل نحو ٩٠,٨٢% من إجمالى عدد المشروعات بالعينة.

ج- سهولة توزيع المنتج: بتدريس و استطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدى سهولة وصعوبة تصريف المنتج النهائي لهذه الأنشطة حيث أشار نحو ١٠٠% ، ٦٨,٤٢% ، ٨٣,٣٣% ، ٦٦,٦٧% ، ٦٩,٢٣% ، ٩٤,١٢% من أصحاب مشروعات على التوالي لسهولة تصريف المنتج باجمالى بلغ ٨١ فرد تمثل نحو ٨٢,٦٥% من إجمالى عدد المشروعات بالعينة.

جدول رقم (٤) : الأهمية النسبية لآراء أصحاب المشروعات حول أسباب إقامة المشروعات بمناطق إقامتهم

المشروعات	الاسباب		حاجة المنطقة		المكان مناسب		سهولة توزيع المنتج		وفرة العمالة		وفرة المواد الخام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مزارع الدواجن	٢٠	٨٠,٠	٢٤	٩٦,٠	٢٥	١٠٠	٢٢	٨٨,٠	١١	٤٤,٠	١١	٤٤,٠
حظائر مواشى	٩	٤٧,٣٧	١٥	٧٨,٩٥	١٣	٦٨,٤٢	٨	٤٢,١١	٦	٣١,٥٨	٦	٣١,٥٨
مغسلة سيارات	١٢	١٠٠,٠	٨	٦٦,٦٧	١٠	٨٣,٣٣	١٠	٨٣,٨٨	١١	٩١,٦٧	١١	٩١,٦٧
مخازن وتشوين	٧	٥٨,٣٣	١٢	١٠٠	٨	٦٦,٦٧	١١	٩١,٦٧	٩	١١,٠	٩	١١,٠
ورش ومحلات	١١	٨٤,٦٢	١٣	١٠٠	٩	٦٩,٢٣	٨	٦١,٤٥	١	٧,٦٩	١	٧,٦٩
محاجر	١٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠	١٦	٩٤,١٢	٩	٥٢,٩٤	٨	٤٧,٠٦	٨	٤٧,٠٦
جملة	٧٦	٧٧,٥٥	٨٩	٩٠,٨٢	٨١	٨٢,٦٥	٦٨	٦٩,٣٩	٤٦	٤٦,٩٤	٤٦	٤٦,٩٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤ م.

د- مدي توافر العمالة : بتدريس و استطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدي توافر العمالة أشار نحو ٨٨,٠% ، ٤٢,١١% ، ٨٣,٣٣% ، ٩١,٦٧% ، ٦١,٥٤% ، ٥٢,٩٤% من أصحاب مشروعات على التوالي بتوافر العمالة باجمالى بلغ ٦٨ فرد تشكل نحو ٦٩,٣٩% من إجمالى عدد المشروعات بالعينة.

هـ- مدي توافر المواد الخام: بتدريس و استطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدي توافر المواد الخام أشار نحو ٤٤,٠% ، ٣١,٨% ، ٩١,٦٧% ، ٧٥% ، ٧,٦٩% ، ٤٧,٠٦% من أصحاب المشروعات على التوالي بتوافر المواد الخام بإجمالى بلغ ٤٦ فرد تمثل نحو ٤٦,٩٤% من إجمالى عدد المشروعات بالعينة.

٣ - الوضع القانوني لحالات الترخيص : بتدريس و استعراض مدي اهتمام ووعي المواطن بتحقيق الشروط الواجب مراعاتها عند إنشاء مشروعات مقامة على أراضي زراعية منذ قيام ثورة يناير و حتي مارس ٢٠١٤ ، حيث يتضح من بيانات جدول رقم (٥) أن أصحاب المشروعات المقامة على أرض زراعية تم التعدي عليها قاموا بالتقدم بأوراقهم للحصول على الموافقات المطلوبة وتحقيق الشروط اللازمة لإقامة مشروعاتهم إلى الجهات المختصة حيث وافقت على ترخيص ١٧ مشروع من تلك المشروعات ، يمثلون نحو ١٧,٣٥% من إجمالى أصحاب المشروعات موزعة بواقع ٥ ، ٢ ، ٢ ، ٣ ، ٥ بالمشروعات السابق علي الترتيب يمثلون حوالى ٢٠,٠% ، صفر% ، ١٦,٦٧% ، ١٦,٦٧% ، ٢٣,٠٧% ، ٢٩,٤١% لكل منهم علي التوالي وفقا لنوع النشاط بالعينة ، فى حين لم يتم الموافقة علي ٨١ مشروع يمثلون نحو ٨٢,٦٥% من أصحاب المشروعات المقامة علي أرض تم التعدي عليها موزعة بواقع ٢٠ ، ١٩ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٢ بالمشروعات السابقة علي الترتيب يمثلون حوالى ٨٠,٠% ، ١٠٠,٠% ، ٨٣,٣٣% ، ٨٣,٣٣% ، ٧٦,٩٢% ، ٧٠,٥٩% لكل منهم علي التوالي وفقا لنوع النشاط بالعينة.

٤ - توصيل الخدمات والمرافق لمشروعات الدراسة: بتدريس و استعراض مدي حالة التردي الموجودة بالجهاز الإداري للدولة ، وعدم وجود الرؤية الواضحة تجاه من قاموا بالتعدي على الأراضي الزراعية سواء كانت ملكية عامة ، أو خاصة ، حيث قام العديد من المتعدين على الأراضي بإستغلال الثغرات القانونية ،

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ ١٢٥٤

وعدم قدرة الدولة على بسط نفوذها في فرض القانون بعد ثورة يناير ، وقد قامت الدراسة بالتعرف على مدي قيامهم بتوصيل المرافق والخدمات حيث يتضح من بيانات جدول رقم (٥) ما يلي:

أ- قام ٨٩ مواطناً من أصحاب المشروعات المقامة على أرض زراعية بالمخالفة للقانون بتوصيل الكهرباء إلى مشروعاتهم ، يمثلون نحو ٩٠,٨٢% من إجمالي أصحاب تلك المشروعات ، موزعة بواقع ٢٥ ، ١٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، بالمشروعات السابقة علي الترتيب يمثلون حوالي ١٠٠,٠% ، ٨٤,٢١% ، ٨٣,٣٣% ، ٩١,٦٧% ، ٩٢,٣١% ، ٨٨,٢٤% لكل منهم علي التوالي وفقاً لنوع النشاط بالعينة، في حين لم يتمكن ٩ من أصحاب المشروعات من توصيل الكهرباء إلى تلك المشروعات ، ويمثلون نحو ٩,١٨% من إجمالي تلك المشروعات بالعينة.

ب- قام ٧٩ مواطناً من أصحاب المشروعات المقامة على أرض زراعية بالمخالفة للقانون بتوصيل المياه إلى مشروعاتهم ، يمثلون نحو ٨٠,٦١% من إجمالي أصحاب تلك المشروعات ، موزعة بواقع ٢١ ، ١٥ ، ١١ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٢ ، بالمشروعات السابقة علي الترتيب يمثلون حوالي ٨٤,٠% ، ٧٨,٩٥% ، ٩١,٦٧% ، ٨٣,٣٣% ، ٧٠,٥٩% ، ٧٦,٩٢% لكل منهم علي التوالي وفقاً لنوع النشاط بالعينة، في حين لم يتمكن ١٩ من أصحاب المشروعات من توصيل المياه إلى تلك المشروعات ، ويمثلون نحو ١٩,٣٩% من إجمالي تلك المشروعات بالعينة.

ج- قام ٦٣ مواطناً من أصحاب المشروعات المقامة على أرض زراعية بالمخالفة للقانون بتوصيل الصرف الصحي إلى مشروعاتهم ، يمثلون نحو ٦٤,٢٩% من إجمالي أصحاب تلك المشروعات ، موزعة بواقع ١٩ ، ١٢ ، ١٠ ، ٨ ، ٨ ، ٦ ، بالمشروعات السابقة علي الترتيب يمثلون حوالي ٧٦,٠% ، ٦٣,١٦% ، ٨٣,٣٣% ، ٦٦,٦٧% ، ٦١,٥٤% ، ٣٥,٢٩% لكل منهم علي التوالي وفقاً لنوع النشاط بالعينة، في حين لم يتمكن ٣٥ من أصحاب المشروعات من توصيل الصرف الصحي إلى تلك المشروعات ، ويمثلون نحو ٣٥,٧١% من إجمالي تلك المشروعات بالعينة.

جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لحالة الترخيص والخدمات بالمشروعات المقامة على الأراضي الزراعية

المشروعات	الاسباب		حالة الترخيص				الخدمات	
	عدد	%	مرخص	غير مرخص	كهرباء	مياه	صرف صحي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مزارع الدواجن	٥	٢٠,٠	٢٠	٨٠,٠	٢٥	١٠٠	٢١	٨٤,٠
حظائر مواشي	-	-	١٩	١٠٠	١٦	٨٤,٢١	١٥	٧٨,٩٥
مغسلة سيارات	٢	١٦,٦٧	١٠	٨٣,٣٣	١٠	٨٣,٣٣	١١	٩١,٦٧
مخازن وتشوين	٢	١٦,٦٧	١٠	٨٣,٣٣	١١	٩١,٦٧	١٠	٨٣,٣٣
ورش ومحلات	٣	٢٣,٠٧	١٠	٧٦,٩٢	١٢	٩٢,٣١	١٠	٧٦,٩٢
محاجر	٥	٢٩,٤١	١٢	٧٠,٥٩	١٥	٨٨,٢٤	١٢	٧٠,٥٩
جملة	١٧	١٧,٣٥	٨١	٨٢,٦٥	٨٩	٩٠,٨٢	٧٩	٨٠,٦١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤ م .

ومما سبق يتضح أن هناك ثغرات في قوانين المرافق والخدمات تم استغلالها في مخالفة القانون مما شجع على انتشار ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية بدرجة كبيرة ، حيث تراوح ما بين نحو ٩١% ، ٦٤% من المتعدين على الأراضي الزراعية قاموا بتوصيل خدمات الكهرباء ، ومياه الشرب ، والصرف الصحي ، كما تقوم المحليات بعد يونيو ٢٠١٤ بتوصيل تلك الخدمات ولكن بأسعار مضاعفة.

أهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية من وجهة نظر المتعدين علي الأراضي الزراعية:

١- أثر المشروعات علي خلق فرص عمل وفقاً لنوعية العمالة بمناطق إقامة المشروعات: بدراسة واستعراض أثر إقامة المشروعات علي خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في الحد من البطالة وتشغيل الشباب بالعينة البحثية وفقاً لنوعية العمالة من حيث كونها عادية ، أو فنية ، أو متخصصة ، حيث يتضح من بيانات جدول رقم (٦) ما يلي:

● **الطلب علي العمالة العادية:** بدراسة وتقدير أثر إقامة المشروعات على الطلب علي العمالة العادية تبين انه بلغ نحو ١٧٤ فرصة عمل تشكل حوالي ٦٧,١٨% من إجمالي فرص العمل بالعينة البالغة نحو ٢٥٩ فرصة عمل، موزعة بواقع ٤١ ، ٣٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٠ ، ٣٨ ، ٢١,٨٤ ، ١١,٤٩ ، ١٥,٥٢ ، ٥,٧٥ ، ٢١,٨٤% لكل من المشروعات السابقة على التوالي، وبتقدير الأجر الشهري للعمالة العادية بالمشروعات المختلفة بالعينة تبين انه بلغ نحو ٨٢٣ ، ٨١٧ ، ٧٧٧ ، ٩٨٦ ، ٧٦٠ ، ٩٨٦ جنيها شهريا بالمشروعات السابقة علي الترتيب ، وبنسب بلغت نحو ٩٥,٩١% ، ٩٥,٢١% ، ٩٠,٥٥% ، ١١٤,٩٠% ، ٨٨,٥٧% ، ١١٤,٩٠% لكل من المشروعات السابقة على التوالي من متوسط الأجر الشهري البالغ نحو ٨٥٨,١٢ جنيها شهريا.

● **الطلب علي العمالة الفنية:** بدراسة وتقدير أثر إقامة المشروعات على الطلب علي العمالة الفنية تبين انه بلغ نحو ٦٠ فرصة عمل تشكل حوالي ٢٣,١٧% من إجمالي فرص العمل بالعينة، موزعة بواقع ١٧ ، ٨ ، ٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٥ ، ٣ ، ٢ ، ٨ فرصة عمل لكل منهم على الترتيب ، وبنسب بلغت نحو ٢٨,٢٣% ، ١٣,٣٤% ، ٣,٣٣% ، ٥,٠% ، ٢٥,٠% ، ٢٥,٠% لكل من المشروعات السابقة على التوالي، وبتقدير الأجر الشهري للعمالة الفنية بالمشروعات المختلفة بالعينة تبين انه بلغ نحو ١٢٤٧ ، ١٤٥٠ ، ١٥٠٠ ، ١٣٥٦ ، ١١٠٠ ، ١٣٥٦ جنيها شهريا بالمشروعات السابقة علي الترتيب ، وبنسب بلغت نحو ٩٣,٤٢% ، ١٠٨,٦٣% ، ١١٢,٣٧% ، ١٠١,٥٩% ، ٨٢,٤١% ، ١٠١,٥٩% لكل من المشروعات السابقة على التوالي من متوسط الأجر الشهري البالغ نحو ١٣٣٤,٨٣ جنيها شهريا.

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لأجر العمالة وفقا للنوع بعينة الدراسة

البيان	عمالة عادية		عمالة فنية		عمالة متخصصة	
	العدد	الأجر	العدد	الأجر	العدد	الأجر
	عامل	%	عامل	%	عامل	%
مزارع الدواجن	٤١	٢٣,٥٦	١٧	٢٨,٣٣	٥	٢٠,٠
حظائر مواشي	٣٨	٢١,٨٤	٨	١٣,٣٤	٣	١٢,٠
مغسلة سيارات	٢٠	١١,٤٩	٢	٣,٣٣	-	-
مخازن وتشوين	٢٧	١٥,٥٢	٣	٥,٠	٤	١٦,٠
ورش ومحلات	١٠	٥,٧٥	١٥	٢٥,٠	١٠	٤٠,٠
مهاجر	٣٨	٢١,٨٤	١٥	٢٥,٠	٣	١٢,٠
جملة	١٧٤	٦٧,١٨	٦٠	٢٣,١٧	٢٥	٩,٦٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية محافظة كفرالشيخ - ٢٠١٤م.

● **الطلب علي العمالة المتخصصة:** بدراسة وتقدير أثر إقامة المشروعات على الطلب علي العمالة المتخصصة تبين انه بلغ نحو ٢٥ فرصة عمل تشكل حوالي ٩,٦٥% من إجمالي فرص العمل بالعينة، موزعة بواقع ٥ ، ٣ ، ٠ ، ٤ ، ١٠ ، ٣ ، ٥ ، ٢٠,٠ ، ١٢,٠ ، ١٦,٠ ، ٤٠,٠% لكل من المشروعات السابقة على التوالي فيما عدا مغاسل السيارات، وبتقدير الأجر الشهري للعمالة المتخصصة بالمشروعات المختلفة بالعينة تبين انه بلغ نحو ١٣٥٠ ، ١٨٣٣ ، ١٦٠٠ ، ١٤٠٠ ، ١٦٠٠ جنيها شهريا بالمشروعات السابقة علي الترتيب ، وبنسب بلغت نحو ٨٦,٧٣% ، ١١٧,٨٦% ، ١٠٢,٧٩% ، ٨٩,٩٤% ، ١٠٢,٧٩% لكل من المشروعات السابقة على التوالي من متوسط الأجر الشهري البالغ نحو ١٥٥٦,٦ جنيها شهريا.

٢- أثر إقامة المشروعات علي الدخل للمتعددين علي الأراضي الزراعية قبل وبعد إقامة المشروعات.

تكاليف إنشاء المشروعات موضع الدراسة. بدراسة واستعراض تكاليف إنشاء المشروعات المقامة على أراضي زراعية تم التعدي عليها خلال فترة الدراسة فقد تبين أن متوسط مساحة تلك المشروعات ، وتكاليف الإنشاء ، والدخل قبل وبعد إقامة المشروعات الواردة بجدول رقم (٧) ، أن متوسط مساحة مشروعات الإنتاج

الدايجي ، وحظائر المواشي ، ومغسلة السيارات ، والمخازن والشون ، والورش والمحلات ، والمحاجر بلغت نحو ٧٢٦,٢ متر مربع ، بمتوسط تكلفة إنشاء للمتر تقدر بنحو ١٣٥,٥ جنيه ، وبإجمالي تكلفة إنشاء بلغت نحو ٩٨,٣٧٣ ألف جنيه كمتوسط لمساحة المشروعات بعينة الدراسة ، وفيما يلي استعراضاً لتكاليف الإنشاء بمشروعات الدراسة :-

١. مشروعات الإنتاج الدايجي: بلغ متوسط المساحة نحو ٦٦٤ متر ، بمتوسط تكلفة إنشاء بلغت نحو ١٥٩,٧ جنيهاً للمتر ، وبمتوسط تكلفة للمشروع بلغت نحو ١٠٦,٠٤ ألف جنيه .
٢. مشروعات حظائر إنتاج المواشي: بلغ متوسط المساحة نحو ٨١٩ متر ، بمتوسط تكلفة إنشاء بلغت نحو ١٣٥,٧ جنيهاً للمتر ، وبمتوسط تكلفة للمشروع بلغت نحو ١١١,١٠٥ ألف جنيه.
٣. مشروعات مغسلة السيارات: بلغ متوسط المساحة نحو ٧٠٠ متر مربع ، بمتوسط تكلفة إنشاء بلغت نحو ٣٢,٤ جنيهاً للمتر ، وبمتوسط تكلفة للمشروع بلغت نحو ٢٢,٦٨ ألف جنيه .
٤. مشروعات المخازن والشون: بلغ متوسط المساحة نحو ٧٣٩ متر ، بمتوسط تكلفة إنشاء بلغت نحو ٨٥,٥ جنيهاً للمتر ، وبمتوسط تكلفة للمشروع بلغت نحو ٦٣,١٧ ألف جنيه .
٥. مشروعات الورش والمحلات: بلغ متوسط المساحة نحو ٣٣٦ متر ، بمتوسط تكلفة إنشاء بلغت نحو ١٣٣,٧ جنيهاً للمتر ، وبمتوسط تكلفة للمشروع بلغت نحو ٤٤,٩٢ ألف جنيه .
٦. مشروعات المحاجر: بلغ متوسط المساحة نحو ١٠٩٩ متر ، بمتوسط تكلفة إنشاء بلغت نحو ٢٢٠,٥ جنيهاً للمتر ، وبمتوسط تكلفة للمشروع بلغت نحو ٢٤٢,٣٣ ألف جنيه.

ومما سبق يتضح أن المحاجر هي أكبر المشروعات مساحة ، يليها حظائر المواشي ، وأقلها مشروعات الورش والمحلات ، أما بالنسبة لتكاليف الإنشاء للمتر فقد جاءت المحاجر في المرتبة الولي ، يليها مشروعات الإنتاج الدايجي ، وحظائر المواشي ، بينما جاءت مغسلة السيارات أقل تكلفة.

الدخل قبل وبعد إقامة المشروعات بعينة الدراسة: بدراسة واستعراض الدخل قبل وبعد إقامة

المشروعات بالعينة خلال فترة الدراسة من وجهه نظر المتعدين كأحد دوافع التعدي ، حيث يتضح من بيانات جدول رقم (٧) أن متوسط الدخل السنوي بالمشروعات موضع الدراسة ارتفع من نحو ١,٦ جنيه للمتر المربع قبل إقامة وتشغيل المشروع ، إلى نحو ٤,٨,٤ جنيه للمتر بعد إقامة وتشغيل المشروع ، بإجمالي دخل ارتفع من نحو ١١٧٢ جنيه كمتوسط لتلك المشروعات بعينة الدراسة قبل إقامة تلك المشروعات ، إلى نحو ٣٥١١١ جنيه كمتوسط لتلك المشروعات بعينة الدراسة بعد إقامة تلك المشروعات ، أي بزيادة تقدر بنحو ٣٠ مرة من الدخل قبل إقامة تلك المشروعات ، وفيما يلي استعراضاً للدخل الحالي قبل إقامة المشروع ، وبعد تشغيل المشروع:-

١. مشروعات الإنتاج الدايجي: ارتفع دخل المتر قبل إقامة المشروع من نحو ١,٨ جنيه إلى نحو ٨٠,٨٠ جنيه للمتر بعد إقامة المشروع ، محققاً إجمالي دخل ارتفع من نحو ١٢٢٦ جنيه قبل إقامة المشروع إلى نحو ٥٣٦٦٤ جنيه بعد إقامة وتشغيل المشروع أي بزيادة تقدر بنحو ٤٣,٨ مرة .
٢. مشروعات حظائر إنتاج المواشي: ارتفع دخل المتر قبل إقامة المشروع من نحو ١,٩ جنيه إلى نحو ٣٣,٢ جنيه للمتر بعد إقامة المشروع ، محققاً إجمالي دخل ارتفع من نحو ١٥١٩ جنيه قبل إقامة المشروع إلى نحو ٢٧٢٢٦ جنيه بعد إقامة وتشغيل المشروع أي بزيادة تقدر بنحو ١٧,٩ مرة .
٣. مشروعات مغسلة السيارات: ارتفع دخل المتر قبل إقامة المشروع من نحو ١,٩ جنيه إلى نحو ٣٩,١ جنيه للمتر بعد إقامة المشروع محققاً إجمالي دخل ارتفع من نحو ١٣٦٣ جنيه قبل إقامة المشروع إلى نحو ٢٧٣٦٧ جنيه بعد إقامة وتشغيل المشروع أي بزيادة تقدر بنحو ٢٠,١ مرة .

٤. مشروعات المخازن والشون: ارتفع دخل المتر قبل إقامة المشروع من نحو ٠,٨ جنيه إلى نحو ٤٦,١ جنيه للمتر بعد إقامة المشروع محققاً إجمالي دخل ارتفع من نحو ٦٠٤ جنيه قبل إقامة المشروع إلى نحو ٣٤٠٧٣ جنيه بعد إقامة وتشغيل المشروع أي بزيادة تقدر بنحو ٥٦,٤ مرة .
٥. مشروعات الورش والمحلات: ارتفع دخل المتر قبل إقامة المشروع من نحو ١,٥ جنيه للمتر إلى نحو ٨٥,٨ جنيه للمتر بعد إقامة المشروع محققاً إجمالي دخل ارتفع من نحو ٥١٦ جنيه قبل إقامة المشروع إلى نحو ٢٨٨١٥ جنيه بعد إقامة وتشغيل المشروع أي بزيادة تقدر بنحو ٥٥,٨ مرة .
٦. مشروعات المحاجر: ارتفع دخل المتر قبل إقامة المشروع من نحو ١,٦ جنيه للمتر إلى نحو ٣٦,٠ جنيه للمتر بعد إقامة المشروع محققاً إجمالي دخل ارتفع من نحو ١٨٠٦ جنيه قبل إقامة المشروع إلى نحو ٣٩٥٢٩ جنيه بعد إقامة وتشغيل المشروع أي بزيادة تقدر بنحو ٢١,٩ مرة

جدول رقم (٧) تكاليف إنشاء المشروعات والدخل قبل وبعد إقامة المشروعات بعينة الدراسة

البيان	متوسط مساحة المشروع متر مربع	تكلفة الإنشاء (جنيه)		الدخل قبل إقامة المشروع (جنيه)		الدخل من المشروع (جنيه)	نسبة الدخل بعد المشروع إلى قبل المشروع
		متر مربع	المشروع	متر مربع	المشروع		
مزارع الدواجن	664.0	159.70	106040	1.8	1226	80.8	43.8
حظائر مواشي	819.0	135.66	111105	1.9	1519	33.2	17.9
مغسلة سيارات	700.0	32.38	22667	1.9	1363	39.1	20.1
مخازن وتشوين	739.0	85.48	63167	0.8	604	46.1	56.4
ورش ومحلات	336.0	133.70	44923	1.5	516	85.8	55.8
محاجر	1099.0	220.51	242335	1.6	1806	36.0	21.9
المتوسط العام	726.2	135.47	98373	1.6	1172	48.4	30.0

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤.

مما سبق يتضح ارتفاع الدخل من المتر المربع بعد إقامة المشروعات ، مقارنة بالدخل قبل إقامة وتشغيل المشروعات ، حيث بلغ أعلاه بمشروعات الورش والمحلات وأدناه بمشروعات حظائر المواشي. أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات بمناطق مشروعاتهم: يتناول هذا الجزء أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات بمناطق إقامتها وذلك لمعرفة مدي تأثير هذه المشاكل علي الإنتاج بالعينة البحثية بالجدول رقم (٨) حيث تبين ما يلي:

١. عدم توافر العمالة المدربة : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول عدم توافر العمالة المدربة بمناطق مشروعاتهم أشار نحو صفر % ، ١٠,٥٣ % ، صفر % ، ٨,٣٣ % ، ١٥,٣٨ % ، ٥,٨٨ % من أفراد العينة بعدم توافر العمالة المتخصصة والمدربة ، باجمالي بلغ ٦٦ فرد تشكل نحو ٦,١٢ % من اجمالي عدد أصحاب المشروعات بالعينة.

٢. صعوبة تصريف المنتج : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدي صعوبة تصريف المنتج النهائي بمناطق مشروعاتهم أشار نحو صفر % ، ٣١,٥٨ % ، ١٦,٦٧ % ، ٣٣,٣٣ % ، ٣٠,٧٧ % ، ٥,٨٨ % من أفراد العينة بصعوبة تصريف الناتج النهائي مما ينعكس ذلك بدورة علي انخفاض ربحية هذه المشروعات، باجمالي بلغ ١٧ فرد بنسبة بلغت نحو ١٧,٣٥ % من اجمالي عدد أصحاب المشروعات بالعينة.

٣. الخوف من الإزالة : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدي خوفهم من الإزالة الفورية لمشروعاتهم أشار نحو ٨٨,٠٠ % ، ٢٦,٣٢ % ، ٨,٣٣ % ، ٢٥,٠٠ % ، صفر % ، ١٧,٦٥ % من أفراد العينة من الخوف من الإزالة باجمالي بلغ ٣٤ فرد بنسبة بلغت نحو ٣٤,٦٩ % من اجمالي عدد أصحاب المشروعات بالعينة.

٤. تنفيذ القانون الخاص بالبناء على الأراضي الزراعية : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدى خوفهم من تنفيذ القانون الخاص بالبناء على الأراضي الزراعية والذي يجرم التعدي على الأراضي الزراعية بالحبس والإزالة معا أو الحبس والإزالة والغرامة الفورية حيث أشار نحو ٨٤,٠٠ % ، ٦٣,١٦ % ، ٨٣,٣٣ % ، ٧٥,٠٠ % ، ٥٣,٨٥ % ، ٧٦,٤٧ % من أفراد العينة من الخوف من تنفيذ قانون تجريم البناء على الأراضي الزراعية باجمالى بلغ ٧٢ فرد بنسبة بلغت نحو ٧٣,٤٧ من اجمالى عدد أصحاب المشروعات بالعينة.

جدول رقم (٨): الأهمية النسبية لأهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات

المشروعات	الأسباب عدم توافر العمالة المدربة		صعوبة تصريف المنتج		الخوف من الإزالة		تنفيذ القانون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مزارع الدواجن	٠	٠	٠	٠	٢٢	٨٨,٠	٢١	٨٤
حظائر مواشي	٢	١٠,٥٣	٦	٣١,٥٨	٥	٢٦,٣٢	١٢	٦٣,١٦
مغسلة سيارات	٠	٠	٢	١٦,٦٧	١	٨,٣٣	١٠	٨٣,٣٣
مخازن وتشوين	١	٨,٣٣	٤	٣٣,٣٣	٣	٢٥,٠٠	٩	٧٥,٠٠
ورش ومحلات	٢	١٥,٣٨	٤	٣٠,٧٧	٠	٠	٧	٥٣,٨٥
محاجر	١	٥,٨٨	١	٥,٨٨	٣	١٧,٦٥	١٣	٧٦,٤٧
جملة	٦	٦,١٢	١٧	١٧,٣٥	٣٤	٣٤,٦٩	٧٢	٧٣,٤٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤م.

مدى معرفة أصحاب المشروعات بالآثار السلبية للتعدي على الأراضي الزراعية: يتناول هذا الجزء الآثار السلبية للتعدي على الأراضي الزراعية من خلال استطلاع آراء أصحاب المشروعات كما هو مبين بالجدول رقم (٩) حيث تبين ما يلي :-

١. أثر التعدي على خفض كمية الانتاج الزراعى : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول أثر التعدي على خفض الانتاج الزراعى أشار نحو ٨٨% ، ٨٩,٥% ، ١٠٠% ، ٩١,٧% ، ٩٢,٣% ، ٩٤,١% من أصحاب المشروعات على التوالي بعلمهم ، باجمالى بلغ ٩٠ فرد بنسبة بلغت نحو ٩١,٨% من اجمالى عدد اصحاب المشروعات بالعينة.

٢. أثر التعدي على رفع اسعار الغذاء : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول أثر التعدي على رفع أسعار الغذاء أشار نحو ٨٤,٠% ، ٧٩,٠% ، ٧٥,٠% ، ٩١,٧% ، ٩٢,٣% ، ٧٠,٦% من أصحاب المشروعات على الترتيب بعلمهم بان التعدي سوف يؤدي الى رفع أسعار الغذاء ، باجمالى بلغ ٨٠ فرد بنسبة بلغت نحو ٨١,٦% من اجمالى عدد اصحاب المشروعات بالعينة.

٣. أثر التعدي على حرمان أفراد المجتمع من توفير الغذاء : بدراسة واستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول مدى علمهم بان التعدي على فدان يؤدي إلي حرمان ١٠ أفراد من توفير طعامهم أشار نحو ٣٢,٠% ، ٣١,٦% ، ٢٥,٠% ، ٤١,٧% ، ٢٣,١% ، ١٧,٧% من أصحاب المشروعات على التوالي بعلمهم ، باجمالى بلغ ٢٨ فرد بنسبة بلغت نحو ٢٨,٦% من اجمالى عدد اصحاب المشروعات بالعينة.

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية لآراء أصحاب المشروعات بالآثار السلبية للتعدي

المشروع	نقص الناتج الزراعي		ارتفاع أسعار الغذاء				الحرمان*	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مزارع الدواجن	٣	١٢,٠	٤	١٦,٠	٨	٣٢,٠	١٧	٦٨,٠
حظائر مواشي	٢	١٠,٥	٤	٢١,٠	٦	٣١,٦	١٣	٦٨,٤
مغسلة سيارات	٠	٠	٣	٢٥,٠	٣	٢٥,٠	٩	٧٥,٠
مخازن وتشوين	١	٨,٣	١١	٩١,٧	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣
ورش ومحلات	١	٧,٧	١٢	٩٢,٣	٣	٢٣,١	١٠	٧٦,٩
محاجر	١	٥,٩	١٢	٧٠,٦	٣	١٧,٧	١٤	٨٢,٤
جملة	٨	٨,٢	٨٠	٨١,٦	٢٨	٢٨,٦	٧٠	٧١,٤

* ناتج قسمة عدد السكان وهو ٨٦ مليون نسمة على المساحة المزروعة وهي ٨,٩٧ مليون فدان
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤م.

مما سبق يتضح أن أغلبية أصحاب المشروعات المتعددين على الأراضي الزراعية يعرفون بأثر التعدي على نقص الإنتاج الزراعي ، وكذلك أثره على ارتفاع أسعار الغذاء ، في حين اتضح أن الأغلبية لا تعرف أن التعدي على فدان واحد من الأرض الزراعية يعمل على حرمان عشرة أفراد من غذائهم

مقترحات أصحاب المشروعات للحد من التعدي على الأراضي الزراعية: بدراسة واستعراض آراء أصحاب المشروعات حول أهم مقترحاتهم للحد من التعدي على الأراضي الزراعية كانت أهم المقترحات كما هو مبين بالجدول رقم (١٠) حيث تبين ما يلي :

١. تفعيل دور الدولة بتخصيص جزء من حيازة الزراع لإقامة المشروعات عليها: باستطلاع آراء أصحاب المشروعات ومقترحاتهم للحد من التعدي على الأراضي الزراعية أشار نحو ٦٨,٠% ، ٨٩,٥% ، ٥٠,٠% ، ٤١,٧% ، ٩٢,٤% ، ٥٨,٨% بضرورة تفعيل دور الدولة بتخصيص جزء محدد من حيازة الزراع يتناسب مع إجمالي الحيازة لإقامة المشروعات عليها ، بإجمالي بلغ ٦٧ فرد تشكل نحو ٦٨,٤% من إجمالي أصحاب المشروعات بالعينة.
٢. توفير فرص عمل لشباب الخريجين : أشار نحو ٧٢,٠٠% ، ٦٣,٢% ، ٤١,٧% ، ٥٨,٣% ، ٥٣,٩% ، ٣٥,٣% بضرورة توفير فرص عمل جديدة لشباب الخريجين بإنشاء مناطق صناعية جديدة ، بإجمالي بلغ ٥٥ فرد تمثل نحو ٥٦,١% من إجمالي أصحاب المشروعات بالعينة.
٣. تجديد الكردون السكني بالقرى والمدن : أوضح نحو ٤٤,٠٠% ، ٥٢,٦% ، ٣٣,٣% ، ٣٣,٣% ، ٢٣,١% ، ١١,٨% من أصحاب المشروعات بضرورة تجديد الكردون السكني بالقرى والمدن ، بإجمالي بلغ ٣٤ فرد بنسبة بلغت نحو ٣٤,٧% من إجمالي أصحاب المشروعات بالعينة.
٤. فرض غرامات علي المخالفين: أشار نحو ٢٠,٠٠% ، ٣١,٦% ، ١٦,٧% ، ٨,٣% ، ٧,٧% ، ١١,٨% من أصحاب المشروعات بضرورة فرض عقوبة مالية كبيرة وذلك للحد من التعدي على الأراضي الزراعية والإستفادة منها في استصلاح المزيد من الأراضي الزراعية حتى تكون عوضا عن استنزاف أراضي الوداي والدلتا ، بإجمالي بلغ ١٧ فرد تمثل نحو ١٧,٤% من إجمالي أصحاب المشروعات بالعينة.

جدول رقم (١٠) : الأهمية النسبية لمقترحات أصحاب المشروعات للحد من التعدي

المشروع المقترح	تخصيص جزء من الحيازة لإقامة المشروعات		توفير فرص عمل لشباب الخريجين		تجديد الكردون السكني بالقرى والمدن		فرض غرامات علي المخالفين	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مزارع الدواجن	١٧	٦٨,٠	١٨	٧٢,٠	١١	٤٤,٠	٥	٢٠,٠
حظائر مواشي	١٧	٨٩,٥	١٢	٦٣,٢	١٠	٥٢,٦	٦	٣١,٦
مغسلة سيارات	٦	٥٠,٠	٥	٤١,٧	٤	٣٣,٣	٢	١٦,٧
مخازن وتشوين	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٣	١	٨,٣
ورش ومحلات	١٢	٩٢,٣	٧	٥٣,٩	٣	٢٣,١	١	٧,٧
محاجر	١٠	٥٨,٨	٦	٣٥,٣	٢	١١,٨	٢	١١,٨
جملة	٦٧	٦٨,٤	٥٥	٥٦,١	٣٤	٣٤,٧	١٧	١٧,٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤م.

أهم مؤشرات العينة البحثية لمتخذي القرار بمحافظة كفر الشيخ

أولاً : آراء متخذي القرار حول أسباب التعديات على الأراضي الزراعية: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار وهم مديري الجمعيات و الإدارات الزراعية ومسؤولي جهاز حماية الأراضي بالمراكز ورؤساء الوحدات المحلية عن أسباب التعديات على الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ حيث يتضح من بيانات جدول رقم (١١) ما يلي :-

١- غياب أو تباطؤ الدور الأمني: باستطلاع آراء متخذي القرار حول أسباب التعدي علي الأراضي الزراعي أشار نحو ٧٠% ، ٧٠% ، ٥٠% ، ٦٠% من متخذي القرار لكل منهم علي التوالي بغياب أو تباطؤ الدور الأمني بإجمالي بلغ ٣٢ مسؤول يمثلون نحو ٦٤,٠% من متخذي القرار بالعينة.

١٢٦٠ الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ

٢- انخفاض عائد الوحدة الأرضية الزراعية: باستطلاع آراء متخذي القرار حول اسباب التعدي علي الاراضي الزراعية اشار نحو ٦٥,٠% ، ٩٠,٠% ، ٥٠% ، ٣٠,٠% من متخذي القرار لكل منهم علي التوالي بإنخفاض عائد الوحدة الارضية من الاستغلال النباتي مقارنة بالعائد منها فى الإستغلال غير النباتي أو بالمشروعات. بإجمالي بلغ ٣٠ مسؤل يمثلون نحو ٦٠,٠% من متخذي القرار بالعينة.

٣- الفهم الخاطئ لمفهوم الحرية والثورات: باستطلاع آراء متخذي القرار حول اسباب التعدي علي الاراضي الزراعي اشار نحو ١٥,٠% ، ٤٠,٠% ، ٤٠,٠% ، ٤٠,٠% من متخذي القرار لكل منهم علي التوالي أن الفهم الخاطئ لمفهوم الحرية والثورات يعد من أحد اهم أسباب التعدي على الأراضي الزراعية . بإجمالي بلغ ١٥ مسؤل يمثلون نحو ٣٠,٠% من متخذي القرار بالعينة.

٤- إيجاد فرص عمل: باستطلاع آراء متخذي القرار حول اسباب التعدي علي الاراضي الزراعي اشار نحو ٢٠,٠% ، ٢٠,٠% ، ٤٠,٠% ، ٥٠,٠% من متخذي القرار لكل منهم علي التوالي إلي السعي نحو إيجاد فرص عمل فى ظل زيادة معدلات البطالة على المستوى القومي عامة والبطالة الموسمية بالقطاع الزراعي خاصة تعد من أحد اهم أسباب التعدي على الأراضي الزراعية. بإجمالي بلغ ١٥ مسؤل يمثلون نحو ٣٠,٠% من متخذي القرار بالعينة.

٥- عدم توافر أماكن كافية لسكن الأسرة: باستطلاع آراء متخذي القرار حول اسباب التعدي علي الاراضي الزراعية اشار نحو ٥٥,٠% ، ٤٠,٠% ، ٤٠,٠% ، ٤٠,٠% من متخذي القرار لكل منهم علي التوالي أن عدم توافر أماكن كافية لسكن الأسرة فى ظل اعتماد الأسرة الريفية على التوسع الأفقي فى بناء المسكن على حساب التوسع الرأسى يعد أحد أسباب التعدي على الأراضي الزراعية . بإجمالي بلغ ٢٣ مسؤل يمثلون نحو ٤٦,٠% من متخذي القرار بالعينة.

٦- ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المعدة للبناء: باستطلاع آراء متخذي القرار حول اسباب التعدي علي الاراضي الزراعي اشار نحو ٤٠,٠% ، ٦٠,٠% ، ٧٠,٠% ، ٥٠,٠% من متخذي القرار لكل منهم علي التوالي أن ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المعدة للبناء ولا سيما فى ظل تضيق الكردون السكني وعدم توافر مساحات كافية لإقامة المسكن أحد أسباب التعدي على الأراضي الزراعية. بإجمالي بلغ ٢٦ مسؤل يمثلون نحو ٥٢,٠% من متخذي القرار بالعينة.

جدول رقم (١١) الأهمية النسبية لآراء متخذي القرار بعينة الدراسة حول اسباب التعدي على الاراضي الزراعية

الجملة	رؤساء المجالس المحلية		مسئولي جهاز حماية الاراضي		مديري الإدارات الزراعية		مديري الجمعيات		متخذي القرار	اسباب التعدي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
غياب الدور الأمني	٣٢	٦٤,٠	٦	٦٠,٠	٥	٥٠,٠	٧	٧٠,٠	١٤	٧٠,٠
انخفاض عائد الوحدة الأرضية	٣٠	٦٠,٠	٣	٣٠,٠	٥	٥٠,٠	٩	٩٠,٠	١٣	٦٥,٠
الفهم الخاطئ للتورات	١٥	٣٠,٠	٤	٤٠,٠	٤	٤٠,٠	٤	٤٠,٠	٣	١٥,٠
توفير فرص عمل	١٥	٣٠,٠	٥	٥٠,٠	٤	٤٠,٠	٢	٢٠,٠	٤	٢٠,٠
عدم توافر أماكن لسكن العائلة	٢٣	٤٦,٠	٤	٤٠,٠	٤	٤٠,٠	٤	٤٠,٠	١١	٥٥,٠
ارتفاع أسعار الأراضي المعدة للبناء	٢٦	٥٢,٠	٥	٥٠,٠	٧	٧٠,٠	٦	٦٠,٠	٨	٤٠,٠
الإجمالي	٥٠	-	١٠	-	١٠	-	١٠	-	٢٠	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية محافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤م.

ثانياً : آراء متخذي القرار حول الحلول والمقترحات للحد من التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ:

بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول آرائهم ومقترحاتهم لكيفية إيجاد الحلول للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية بالمحافظة خلال فترة الدراسة حيث إنحصرت تلك الحلول والمقترحات في ثمانية مقترحات كما هو مبين بالجدول رقم (١٢) حيث تبين ما يلي:

١. تنفيذ القانون على المتعدين على الأراضي الزراعية من خلال الإزالة الفورية مع تشديد العقوبة وتغليظ الغرامة: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي على الأراضي الزراعية

أشار نحو ٦٠,٠% ، ٨٠,٠% ، ٩٠,٠% ، ٨٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٣٧ مسئول يمثلون ٧٤,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة.

٢. تفعيل دور المحليات والقضاء علي المحسوبية فيها مع عدم توصيل المرافق العامة للمتعددين علي الأراضي الزراعية: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية أشار نحو ٤٠,٠% ، ٥٠,٠% ، ٧٠,٠% ، ٢٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٢٢ مسئول يمثلون ٤٤,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة.

٣. إعادة النظر في كردون القري والمدن كل فترة بما يتناسب مع نسبة الزيادة السكانية بها ورسم خريطة جديدة لكل محافظة يراعي فيها الظهير الصحراوي للتوسع في إقامة المشروعات الإستثمارية والمناطق السكنية: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية أشار نحو ٩٠,٠% ، ٩٠,٠% ، ٨٠,٠% ، ٨٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٤٣ مسئول يمثلون ٨٦,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة

٤. تفعيل قانون الحاكم العسكري وإعادة تشكيل لجنة من القيادات الشعبية والمحلية في ظل وجود شرطة خاصة لحماية الأراضي الزراعية بكل مركز بالمحافظة: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية أشار نحو ٧٠,٠% ، ٨٠,٠% ، ٨٠,٠% ، ١٠٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٤٠ مسئول يمثلون ٨٠,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة.

٥. تفعيل القانون الخاص بتخصيص جزء من الحيازة الزراعية لأصحابها للبناء عليها و إستغلال المتخللات مع عمل نموذج للمنزل الريفي يتلائم مع احتياجاتهم وامكانية التوسع الرأسي بالقري: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية أشار نحو ٤٠,٠% ، ٥٠,٠% ، ٦٠,٠% ، ٧٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٢٦ مسئول يمثلون ٥٢,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة.

جدول رقم (١٢): الأهمية النسبية لأراء ومقترحات متخذي القرار لمواجهة التعدي علي الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ خلال فترة الدراسة

إجمالي العينة	مسئولي المجالس المحلية		مسئولي جهاز حماية الأراضي		مسئولي الإدارات الزراعية		مسئولي الجمعيات الزراعية		متخذي القرار المقترحات	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٣٧	٣٧	٨٠,٠%	٨	٨٠,٠%	٩	٩٠,٠%	٨	٨٠,٠%	١٢	المقترح الأول
٢٢	٢٢	٢٠,٠%	٢	٧٠,٠%	٧	٥٠,٠%	٥	٤٠,٠%	٨	المقترح الثاني
٤٣	٤٣	٨٠,٠%	٨	٨٠,٠%	٨	٩٠,٠%	٩	٩٠,٠%	١٨	المقترح الثالث
٤٠	٤٠	١٠٠%	١٠	٨٠,٠%	٨	٨٠,٠%	٨	٧٠,٠%	١٤	المقترح الرابع
٢٦	٢٦	٧٠,٠%	٧	٦٠,٠%	٦	٥٠,٠%	٥	٤٠,٠%	٨	المقترح الخامس
٤٣	٤٣	٩٠,٠%	٩	٨٠,٠%	٨	٧٠,٠%	٧	٩٥,٠%	١٩	المقترح السادس
٣٨	٣٨	٩٠,٠%	٩	٦٠,٠%	٦	٧٠,٠%	٧	٨٠,٠%	١٦	المقترح السابع
٤١	٤١	٨٠,٠%	٨	٧٠,٠%	٧	٨٠,٠%	٨	٩٠,٠%	١٨	المقترح الثامن

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ - ٢٠١٤م.

٦. إنشاء صندوق لتحصيل الغرامات وفقاً لدرجة التعدي ، وتوجيه حصيلته لإستصلاح واستزراع المزيد من الأراضي الجديدة: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية أشار نحو ٨٠,٠% ، ٧٠,٠% ، ٦٠,٠% ، ٩٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتعدي علي الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ ١٢٦٢

هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٣٨ مسؤل يمثلون ٧٦,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة.

٧. حرمان المتعدي علي الأراضي الزراعية الإستفادة من دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي والتمويلي والتمويني: بدراسة واستطلاع آراء متخذي القرار حول مقترحاتهم للحد من التعدي علي الأراضي الزراعية أشار نحو ٩٠,٠% ، ٨٠,٠٠% ، ٧٠,٠% ، ٨٠,٠% لكل منهم علي الترتيب بفاعلية هذا المقترح وأهميته في مواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية، بإجمالي ٤١ مسؤل يمثلون ٨٢,٠% من إجمالي عدد متخذي القرار بالعينة.

تقدير الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التعدي علي الأراضي الزراعية:

بتقدير قيمة الفاقد في الدخل الزراعي بمصر ومحافظة كفر الشيخ نتيجة التعدي علي الأراضي الزراعية وفقا للتركيب المحصولية خلال السنة الزراعية ٢٠١٤ كما هو مبين بجداول رقم (١٣) كما يلي:

الآثار الاقتصادية للتركيب المحصولية للقمح:

القمح هي قمح مع أذرة شامية، قمح مع أرز، قمح مع قطن، قمح مع بطاطس صيفي ، حيث تبين أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي للمساحة المتعدي بمصر بلغ ٦٣٢,٢٥ ، ٧١٣,٨٥ ، ٧٣٩,٩٦ ، ١١١٢,٧٧ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٧٩٩,٧١ مليون جنيه ، بينما بلغ حوالي ٣٩,٧٩ ، ٤٤,٩٠ ، ٤٦,٥٤ ، ٦٩,٦١ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٥٠,٢١ مليون جنيه بكفر الشيخ، في حين تبين أن فاقد صافي الدخل بلغ نحو ٢٣٦,٣٩ ، ٣٠٠,٥٩ ، ٣١٩,١٦ ، ٤٤١,٥١ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٣٢٤,٤١ مليون جنيه بمصر، بينما بلغ نحو ١٥,٠٦ ، ١٣,٣٣ ، ٢٠,٢٤ ، ٢٧,٩١ مليون جنيه وبمتوسط بلغ ١٩,١٤ مليون جنيه علي التوالي بكفر الشيخ، وبذلك فإن زيادة التعدي علي الأراضي الزراعية بمساحة فدان واحد سوف يؤدي لفقد في الدخل الزراعي بمقدار يبلغ ١٢,٤ ، ١٤,٥١ ، ١٤,٨٢ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٥,٦٨ ألف جنيه بمصر، وحوالي ١٢,٤٦ ، ١٤,٠٦ ، ١٤,٥٧ ، ٢١,٨٠ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٥,٧٢ ألف جنيه بكفر الشيخ، و فاقد في صافي الدخل الزراعي يبلغ نحو ٤,٦٤ ، ٥,٨٩ ، ٦,٢٦ ، ٨,٦٦ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٦,٣٦ ألف جنيه بمصر، في حين بلغ ٤,٧٢ ، ٤,١٨ ، ٤,٣٤ ، ٨,٧٤ ألف جنيه بمتوسط بلغ حوالي ٥,٩٩ ألف جنيه بكفر الشيخ .

الآثار الاقتصادية للتركيب المحصولية للبرسيم:

البرسيم هي البرسيم مع أذرة شامية، البرسيم مع أرز، البرسيم مع قطن، حيث تبين أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي للمساحة المتعدي بمصر بلغ ٧٨٧,٨٠ ، ٨٦٩,٤٠ ، ٨٩٥,٥١ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٨٥٠,٩ مليون جنيه ، بينما بلغ حوالي ٤٩,١٢ ، ٥٤,٢٣ ، ٥٥,٨٦ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٥٣,٠٧ مليون جنيه بكفر الشيخ، في حين تبين أن فاقد صافي الدخل بلغ نحو ٤٧٢,٥٧ ، ٥٣٦,٧٨ ، ٥٥٥,٣٤ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٥٢١,٥٦ مليون جنيه بمصر، بينما بلغ نحو ٢٩,٨٤ ، ٣٣,٨٦ ، ٣٥,٠٢ مليون جنيه وبمتوسط بلغ ٣٢,٩١ مليون جنيه علي التوالي بكفر الشيخ، وبذلك فإن زيادة التعدي علي الأراضي الزراعية بمساحة فدان واحد سوف يؤدي لفقد في الدخل الزراعي بمقدار يبلغ ١٥,٤٥ ، ١٧,٠٥ ، ١٧,٥٦ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٦,٦٨ ألف جنيه بمصر، وحوالي ١٥,٣٨ ، ١٦,٩٨ ، ١٧,٤٩ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٦,٦٢ ألف جنيه بكفر الشيخ، و فاقد في صافي الدخل الزراعي يبلغ نحو ٩,٢٧ ، ١٠,٥٣ ، ١٠,٨٩ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٠,٢٣ ألف جنيه بمصر، في حين بلغ ٩,٣٤ ، ١٠,٦٠ ، ١٠,٩٧ ألف جنيه بمتوسط بلغ حوالي ١٠,٣٠ ألف جنيه بكفر الشيخ .

الآثار الاقتصادية للتركيب المحصولية لبندر السكر:

بندر السكر هي بنجر السكر مع أذرة شامية، بنجر السكر مع أرز، بنجر السكر مع قطن، حيث تبين أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي للمساحة المتعدي بمصر بلغ ٦٥٢,٤٩ ، ٧٣٤,٠٩ ، ٧٦٠,٢١ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٧١٥,٦٠ مليون جنيه ، بينما بلغ حوالي ٤٠,٤٦ ، ٤٥,٥٧ ، ٤٧,٢٠ مليون جنيه

علي الترتيب بمتوسط بلغ ٤٤,٤١ مليون جنيه بكفر الشيخ، في حين تبين أن فاقد صافي الدخل بلغ نحو ٢٩١,١٦، ٣٥٥,٣٧، ٣٧٣,٩٣ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٣٤٠,١٥ مليون جنيه بمصر، بينما بلغ نحو ١٧,٧٠، ٢١,٧٢، ٢٢,٨٨ مليون جنيه وبمتوسط بلغ ٢٠,٧٧ مليون جنيه علي التوالي بكفر الشيخ.

جدول رقم (١٣): الخسائر الإقتصادية في الدخل و صافي العائد للتعدي في مصر ومحافظة كفر الشيخ

كفر الشيخ		مصر		مصر		البيان		
٣١٩٤ فدان		(ألف جنيه) فدان		(مليون جنيه) ٥١ ألف فدان		(ألف جنيه) فدان		
صافي الدخل	الدخل	صافي الدخل	الدخل	صافي الدخل	الدخل	صافي الدخل	الدخل	
15.06	39.79	4.72	12.46	236.39	632.25	4.64	12.40	التركيب المحصولية قمح + أذرة شامية
13.33	44.90	4.18	14.06	300.59	713.85	5.89	14.00	قمح + أرز
20.24	46.54	6.34	14.57	319.16	739.96	6.26	14.51	قمح + فطن
27.91	69.61	8.74	21.80	441.51	1112.77	8.66	21.82	قمح + بطاطس
19.14	50.21	5.99	15.72	324.41	799.71	6.36	15.68	متوسط دورة القمح
29.84	49.12	9.34	15.38	472.57	787.80	9.27	15.45	برسيم + أذرة
33.86	54.23	10.60	16.98	536.78	869.40	10.53	17.05	برسيم + أرز
35.02	55.86	10.97	17.49	555.34	895.51	10.89	17.56	برسيم + فطن
32.91	53.07	10.30	16.62	521.56	850.90	10.23	16.68	متوسط دورة البرسيم
17.70	40.46	5.54	12.67	291.16	652.49	5.71	12.79	بنجر + أذرة
21.72	45.57	6.80	14.27	355.37	734.09	6.97	14.39	بنجر + أرز
22.88	47.20	7.17	14.78	373.93	760.21	7.33	14.91	بنجر + فطن
20.77	44.41	6.50	13.91	340.15	715.60	6.67	14.03	متوسط دورة البنجر
12.02	36.22	3.76	11.34	215.37	٦٠٥,٥٢	4.22	11.87	فول بلدي + أذرة
16.04	41.33	5.02	12.94	279.58	687.12	5.48	13.47	فول بلدي + أرز
17.20	42.97	5.39	13.45	298.15	713.24	5.85	13.99	فول بلدي + فطن
15.09	40.17	4.72	12.58	264.37	668.63	5.18	13.11	متوسط دورة الفول
-	-	-	-	248.47	348.53	4.87	6.83	شعير + أذرة
-	-	-	-	162.64	453.34	3.19	8.89	شعير + أذرة رفيعة
-	-	-	-	205.56	400.94	4.03	7.86	متوسط دورة الشعير
-	-	-	-	312.68	695.90	6.13	13.65	كتان + أرز
-	-	-	-	248.47	614.30	4.87	12.05	كتان + أذرة
-	-	-	-	331.25	722.01	6.50	14.16	كتان + فطن
-	-	-	-	297.47	677.40	5.83	13.28	متوسط دورة الكتان
-	-	-	-	370.11	707.01	7.26	13.86	قصب السكر
21.76	47.22	٦,٨١	١٤,٧٩	334.18	707.65	6.55	13.88	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، ٢٠١٢.

٢. مديرية الزراعة بكفر الشيخ، إدارة حماية الأراضي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

وبذلك فإن زيادة التعدي علي الأراضي الزراعية بمساحة فدان واحد سوف يؤدي لفقد في الدخل الزراعي بمقدار يبلغ ١٢,٧٩، ١٤,٣٩، ١٤,٩١ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٤,٠٣ ألف جنيه بمصر، وحوالي ١٢,٦٧، ١٤,٢٧، ١٤,٧٨ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٣,٩١ ألف جنيه بكفر الشيخ، وفاقداً في صافي الدخل الزراعي يبلغ نحو ٥,٧١، ٦,٩٧، ٧,٣٣ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٦,٦٧ ألف جنيه بمصر، في حين بلغ ٥,٥٤، ٦,٨٠، ٧,١٧ ألف جنيه بمتوسط بلغ حوالي ٦,٥٠ ألف جنيه بكفر الشيخ.

الآثار الإقتصادية للتركيب المحصولية للفول البلدي: يتضح من البيانات أن التركيب المحصولية لمحصول الفول البلدي هي الفول البلدي مع أذرة شامية، الفول البلدي مع أرز، الفول البلدي مع قطن، حيث تبين أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي للمساحة المتعدي بمصر بلغ ٦٠٥,٥٢، ٦٨٧,١٢، ٧١٣,٢٤ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٦٦٨,٦٣ مليون جنيه، بينما بلغ حوالي ٣٦,٢٢، ٤١,٣٣، ٤٢,٩٧ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٤٠,١٧ مليون جنيه بكفر الشيخ، في حين تبين أن فاقد صافي الدخل بلغ نحو ٢١٥,٣٧، ٢٧٩,٥٨، ٢٩٨,١٥

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ ١٢٦٤

مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٢٦٤,٣٧ مليون جنيه بمصر، بينما بلغ نحو ١٢,٠٢، ١٦,٠٤، ١٧,٢٠ مليون جنيه وبمتوسط بلغ ١٥,٠٩ مليون جنيه علي التوالي بكفر الشيخ، وبذلك فإن زيادة التعدي علي الأراضي الزراعية بمساحة فدان واحد سوف يؤدي لفقد في الدخل الزراعي بمقدار يبلغ ١١,٨٧، ١٣,٤٧، ١٣,٩٩ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٣,١١ ألف جنيه بمصر، وحوالي ١١,٣٤، ١٢,٩٤، ١٣,٤٥ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٢,٥٨ ألف جنيه بكفر الشيخ، و فاقد في صافي الدخل الزراعي يبلغ نحو ٤,٢٢، ٥,٤٨، ٥,٨٥ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٥,١٨ ألف جنيه بمصر، في حين بلغ ٣,٧٦، ٥,٠٢، ٥,٣٩ ألف جنيه بمتوسط بلغ حوالي ٤,٧٢ ألف جنيه بكفر الشيخ .

الآثار الاقتصادية للتراكيب المحصولية للشعير: يتضح من البيانات أن التراكيب المحصولية لمحصول الشعير هي الشعير مع أذرة شامية، الشعير مع الأذرة الرفيعة، حيث تبين أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي بمصر بلغ ٣٤٨,٥٣، ٤٥٣,٣٤ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٤٠٠,٩٤ مليون جنيه ، في حين تبين أن الفاقد في صافي الدخل الزراعي بلغ نحو ٢٤٨,٤٧، ١٦٢,٦٤ مليون جنيه علي الترتيب، بمتوسط بلغ ٢٠٥,٥٦ مليون جنيه، وبذلك فإن زيادة التعدي بفدان واحد سوف يؤدي لفقد إجمالي الدخل الزراعي بمقدار يبلغ ٦,٨٣، ٨,٨٩ الف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٧,٨٦ ألف جنيه ، و فاقد في صافي الدخل الزراعي يبلغ نحو ٤,٨٧، ٣,٢٠ ألف جنيه علي الترتيب ، بمتوسط بلغ ٤,٠٣ ألف جنيه.

الآثار الاقتصادية للتراكيب المحصولية للكتان: يتضح من البيانات أن التراكيب المحصولية لمحصول الكتان هي الكتان مع أرز، الكتان مع الأذرة الشامية، الكتان مع قطن، حيث تبين أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي بمصر بلغ ٦٩٥,٩٠، ٦١٤,٣٠، ٧٢٢,٠١ مليون جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ٦٧٧,٤٠ مليون جنيه ، في حين تبين أن الفاقد في صافي الدخل الزراعي بلغ نحو ٣١٢,٦٨، ٢٤٨,٤٧، ٣٣١,٢٥ مليون جنيه علي الترتيب، بمتوسط بلغ ٢٩٧,٤٧ مليون جنيه، وبذلك فإن زيادة التعدي علي الأراضي الزراعية بفدان واحد يؤدي لفقد في إجمالي الدخل الزراعي بمقدار يبلغ ١٣,٦٥، ١٢,٠٥، ١٤,١٦ ألف جنيه علي الترتيب بمتوسط بلغ ١٣,٢٨ ألف جنيه ، و فاقد في صافي الدخل الزراعي يبلغ نحو ٦,١٣، ٤,٨٧، ٦,٥٠ ألف جنيه علي الترتيب، بمتوسط بلغ ٥,٨٣ ألف جنيه.

الآثار الاقتصادية للتراكيب المحصولية لقصب السكر: يتضح من البيانات أن إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي للمساحة المتعدي عليها لمحصول قصب السكر بمصر ، بلغ حوالي ٧٠٧,٠١ مليون جنيه ، بفاقد صافي دخل زراعي بلغ نحو ٣٧٠,١١ مليون جنيه ، وبفاقد فداني يبلغ ١٣,٨٦ ألف جنيه ، و فاقد في صافي الدخل يبلغ نحو ٧,٢٦ ألف جنيه

الآثار الاقتصادية لمتوسط الجمهورية للتراكيب المحصولية المختلفة : يتضح من البيانات أن متوسط إجمالي الفاقد في الدخل الزراعي للمساحة المتعدي عليها بمصر وكفر الشيخ بلغ حوالي ٧٠٧,٦٥، ٤٧,٢٢ مليون جنيه علي التوالي ، و أن فاقد صافي الدخل بلغ نحو ٣٣٤,١٨، ٢١,٧٦ علي الترتيب مليون جنيه ، وبذلك فإن زيادة التعدي بمساحة فدان سوف يؤدي لفقد في إجمالي الدخل بمقدار يبلغ ١٣,٨٨، ١٤,٧٩ ألف جنيه ، و فاقد في صافي الدخل يبلغ نحو ٦,٥٥، ٦,٨١ ألف جنيه لكل منهما علي التوالي .

مما سبق يتضح أن التراكيب المحصولية لمحصول البرسيم وهي البرسيم مع أذرة شامية، البرسيم مع أرز، البرسيم مع قطن، حيث تبين أن متوسط إجمالي الفاقد في الدخل و صافي الدخل الزراعي للمساحة المتعدي والبالغة نحو ٥١ ألف فدان عليها بلغ حوالي ٨٥٠,٩، ٥٢١,٥٦ مليون جنيه وهي تفوق نظيرتها بالتراكيب المحصولية الأخرى موضع الدراسة، حيث تعادل نحو ١,٢، ١,٦ مرة مثل نظيرة من متوسط الجمهورية والبالغ نحو ٧٠٧,٦٥، ٣٣٤,١٨ مليون جنيه، أي بواقع ١٦,٧، ١٠,٣ ألف جنيه للفدان، كما تبين أن التراكيب المحصولية لمحصول الشعير وهي الشعير مع أذرة شامية، الشعير مع الأذرة الرفيعة ، حيث

تبين أن متوسط إجمالي الفاقد في الدخل وصافي الدخل الزراعي للمساحة المتعدي عليها بلغ حوالي ٤٠٠,٩٤، ٢٠٥,٦٥ مليون جنيه وهي أقل من نظيرتها بالتركيب المحصولية الأخرى موضع الدراسة، حيث تعادل نحو ٠,٥٧، ٠,٦٢ مرة مثل نظيرة من متوسط الجمهورية والبالغ نحو ٧,٦٥، ١٨، ٣٣٤ مليون جنيه، أي بواقع ٧,٩، ٠,٣، ٤ ألف جنيه للفدان.

الملخص والتوصيات

تعد الأرض الزراعية ثروة نادرة يجب الحفاظ عليها وتميئتها ، بهدف تحقيق اهداف استراتيجية التنمية الزراعية حتي ٢٠٣٠م ، والتي تستهدف رفع معدلات الأمن الغذائي لأهم المحاصيل الغذائية ، لذا ؛ يعد التعدي على الأراضي الزراعية سواء بالتجريف أو التبوير أو بالبناء جريمة في حق الأجيال القادمة بإهدار ثروتها الطبيعية ، حيث بلغ عدد حالات التعدي منذ ثورة يناير ٢٠١١ ، حتي يونيو ٢٠١٤ نحو ١,٧٣ مليون حالة تعدي ، بمساحة بلغت نحو ٥١ ألف فدان من أخصب الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا ، لم يزال منها إلا نحو ٥% فقط ، وتعد محافظة كفرالشيخ من المحافظات التي ليس لها ظهير صحراوي ، وفي ظل ثبات الكربون السكاني وعدم السعي لإيجاد حلول بديلة ؛ مما يجعل التعدي بالبناء عليها سبباً لتناقص مساحة الرقعة الزراعية الخضراء بالمحافظة ، مما يترتب عليه تناقص الإنتاج الزراعي و نصيب الفرد بالمحافظة.

وتهدف الدراسة للتعرف علي الآثار الاجتماعية والخسائر الاقتصادية الناتجة عن التعدي علي الأراضي الزراعية بالمحافظة ، وذلك من خلال التعرف علي صور التعدي والتوزيع الجغرافي له ، والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه ، من خلال استطلاع آراء المتعدين ومتخذي القرار حول أسباب التعدي والحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة التعدي علي الأراضي الزراعية بمحافظة كفرالشيخ ، واستند البحث علي بيانات أولية لدراسة ميدانية تم تجميعها لأصحاب المشروعات المقامة علي الأراضي المتعدي عليها ولمتخذي القرار بالقطاع الزراعي بمحافظة كفرالشيخ ، وبيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من الجهات المختصة ، معتمداً علي أسلوب التحليل الوصفي لتحليل أهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالتعديت علي الأراضي الزراعية .

واتضح أن أهم النتائج ، ما يلي:-

١. ارتفع المتوسط السنوي لمساحة التعديت بمحافظات الجمهورية من نحو ٢,٢٩ ألف فدان خلال الفترة ٨٣-٢٠١٠ ، لنحو ١٤,٥٨ ألف فدان بعد ثورة ٢٥ يناير/يونيو ٢٠١٤ ، وبما يعادل نحو ٦,٣٧ ضعف نظيره قبل الثورة ، كما ارتفع من نحو ٩٣ فدان لنحو ١٠٠٩ فدان بما يعادل ١٠,٨٥ مرة بمحافظة كفرالشيخ خلال نفس الفترة.

٢. تمثلت حالات التعدي بمحافظة كفرالشيخ في إقامة المساكن ، مزارع الدواجن وحظائر مواشي ومغسلة سيارات والمخازن والشون ، والورش والمحلات التجارية ، والمحاجر ، إضافة إلى المساجد وأخري بنسب بلغت نحو ٧٤,٨٤% ، ٥,١٧% ، ١,٧١% ، ٠,٣٠% ، ٤,٩٠% ، ٦,٥٤% ، ٠,٥٣% ، ٦,٠٣% من إجمالي عدد حالات التعدي لكل منهم علي الترتيب ، وبنسب مساحات بلغت نحو ٥٤,٦٤% ، ١٠,٦١% ، ١,٤٩% ، ٠,٨٣% ، ٨,٦٩% ، ٩,٣٥% ، ١,٦٨% ، ١٢,٧٣% لكل منهم على التوالي من مساحة التعدي البالغة نحو ٣١٩٣ فدان

٣. بلغ إجمالي مساحة الحيازة الزراعية لأصحاب المشروعات بعينة الدراسة نحو ٢٥٧ فدان ، بمساحة مبنية بلغت نحو ١٧,٣٦ فدان ، بمساحة مقام عليها المشروعات بلغت نحو ١٥,١٥ فدان تمثل نحو ٨٧,٢٧% من إجمالي المساحة المبنية.

٤. بإستطلاع آراء أصحاب المشروعات حول أسباب إقامة المشروعات ، فقد أشار نحو ٧٨% بحاجة المنطقة لتلك المشروعات ، كما أشار ٩١% بان المكان مناسب ، في حين اشار نحو ٨٣% بسهولة توزيع المنتج ، كما أوضح نحو ٧٧% بتوافر العمالة وبأجور مناسبة ، في حين اشار نحو ٤٧% بتوافر المواد الخام.

٥. وبدراسة الوضع القانوني لحالات التراخيص للمشروعات المقامة بالتعدي على الأراضي الزراعية ، تبين ان نحو ٨٣% لم يتم الموافقة علي ترخيصها ، إلا أنه تمتعت تلك المشروعات بتوصيل الخدمات والمرافق بنسب بلغت نحو ٩١% ، ٨٢% ، ٦٤% لكل من الكهرباء والمياه والصرف الصحي علي الترتيب.
٦. على الرغم من الآثار السلبية لتلك المشروعات ؛ إلا أنها ساهمت في بعض الآثار الاقتصادية والاجتماعية في إيجاد فرص عمل جديدة ، بلغت ٢٥٩ عامل موزعة وفقاً لنوعية العمالة (عادية وفنية ومتخصصة) بنسب بلغت نحو ٦٧% ، ٢٣% ، ١٠% وبمتوسط اجر شهري بلغ ٨٥٨ ، ١٣٣٥ ، ١٥٥٧ جنيهاً لكل منهم علي التوالي.
٧. ارتفع متوسط الدخل السنوي للمساحة المقام عليها المشروعات من نحو ١,٦ جنيه للمتر المربع قبل إقامة وتشغيل المشروع ، لنحو ٤٨,٤ جنيه للمتر بعد إقامة وتشغيل المشروع ، أي بزيادة تقدر بنحو ٣٠ مرة من الدخل قبل إقامة تلك المشروعات.
٨. وباستطلاع مدي معرفة أصحاب المشروعات بالآثار السلبية للتعدي على الأراضي الزراعية ، اتضح أن أغلبيتهم يعرفون أثر التعدي على نقص الإنتاج الزراعي ، وعلى ارتفاع أسعار الغذاء ، بينما لا تعرف الأغلبية أن التعدي على فدان واحد من الأرض الزراعية يعمل على حرمان عشرة أفراد من غذائهم ، وحول أهم المقترحات للحد من التعدي أشار نحو ٦٨% ، ٥٦% ، ٣٥% ، ١٧% منهم بضرورة تخصيص جزء من الحيازة لإقامة المشروعات ، وتوفير فرص عمل للشباب ، وتجديد الكردون السكني بالقرى والمدن ، وفرض غرامات علي المخالفين لكل منهم علي الترتيب.
٩. وباستطلاع آراء متخذي القرار حول أسباب التعديات علي الأراضي الزراعية بالمحافظة ، اشار نحو ٦٤% ، ٦٠% ، ٣٠% ، ٣٠% ، ٤٦% ، ٥٢% إلى غياب الدور الأمني ، انخفاض عائد الوحدة الأرضية الزراعية ، الفهم الخاطيء للحرية ، إيجاد فرص عمل ، عدم توافر أماكن كافية لسكن الأسرة ، ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المعدة للبناء ، وكانت أهم المقترحات تنفيذ القانون على المتعدين بالإزالة وتغليظ الغرامة ، تفعيل دور المحليات ، إعادة النظر في كردون القرى بما يتناسب مع الزيادة السكانية ، تفعيل قانون الحاكم العسكري مع وجود شرطة خاصة لحماية الأراضي الزراعية ، تفعيل تخصيص جزء من الحيازة الزراعية للبناء عليها ، عمل نموذج للمنزل الريفي يلائم احتياجاتهم وامكانية التوسع الرأسي ، عقد ندوات للتوعية بالآثار السلبية للتعدي على الأراضي الزراعية ، إنشاء صندوق لتحصيل الغرامات وتوجيه حصيلته لاستصلاح أراضي ، حرمان المتعدي من دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي والتمويني ، بنسب بلغت نحو ٧٤% ، ٤٤% ، ٨٦% ، ٨٠% ، ٥٢% ، ٨٦% ، ٧٦% ، ٨٢% لكل منهم علي التوالي.
١٠. وبتقدير خسائر الدخل الزراعي الناجمة عن التعدي علي الأراضي الزراعية ، وفقاً للتراكيب المحصولية للقمح ، والبرسيم ، وبنجر السكر ، والفول البلدي مع مختلف المحاصيل الصيفية بمتوسطات بلغت نحو ١٥,٦٨ ، ١٦,٦٨ ، ١٤,٣٠ ، ١٣,١١ ألف جنيه للفدان بمصر ، ونحو ١٥,٧٢ ، ١٦,٦٢ ، ١٣,٩١ ، ١٢,٥٨ ألف جنيه للفدان بمحافظة كفر الشيخ. لذا توصي الدراسة بما يلي :
١. العمل على زيادة دخل الزراع من الانتاج النباتي بما يتناسب مع الدخل من المشروعات غير الزراعية.
٢. تفعيل القانون الخاص بتخصيص نسبة من الحيازة لأصحابها للبناء عليها واستغلال المتخللات داخل الكتلة السكنية والعمل على التوسع الرأسي بالقرى بهدف المحافظة على الرقعة الخضراء .
٣. العمل على تمكين القانون على المتعدين وتشديد العقوبة وانشاء صندوق لتحصيل الغرامات مع مراعاة البعد المكاني عن الحيز العمراني من جهة وطبيعة كل منطقة من جهة أخرى وتوجيه حصيلته لاستصلاح واستزراع المزيد من الأراضي الجديدة.

المراجع :

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي - ٢٠١٣م.
٢. الصفحة الرسمية لوزارة الزراعة على شبكة المعلومات الدولية ٣/٤/٢٠١٤م www.agr.eg
٣. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة إحصاءات الأسعار والتكاليف وصافي العائد - فبراير ٢٠١٢م.
٤. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية : نشرة الإحصاءات الزراعية - ٢٠١٢م
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - إدارة حماية الأراضي - بيانات غير منشورة - ٢٠١٤م
6. <http://www.vetogate.com> (19/6/2014)

Economic and social impacts of encroachment on agricultural land in Kafr El-Sheikh Governorate.

Dr. Karema Zakarea

Researcher of Agric. Econ., Econ. Research Institute(AERI)_ARC

Summary

Agricultural land is wealth must be preserved and development, in order to achieve the objectives of agricultural development strategy until 2030, Which are aimed at raising the rates of food security for the most important food crops, The encroachment on agricultural land or building whether a crime against future generations of wasting natural resources, The Kafr El-Sheikh governorate has no back desert, and in the stability of residential cordon and not to seek to find alternative solutions, so making infringement build them a reason for declining agricultural area in this governorate.

The study aims to identify the social impacts and economic losses resulting from encroachment on agricultural land preservation, Through the views of trespassers and decision-makers survey on the causes of the infringement and the solutions proposed to address the phenomenon of encroaching on agricultural land preservation.

Qualitative methods were utilized to achieve the study purpose. Primary data through a questionnaire was utilized, as well as a secondary data.

The main results of the study can be Summarized as follows

1. The annual average for an area of infringements of the Republic has about 2.29 thousand feddan during the period 83-2010, for about 14.58 thousand feddan after the revolution of 25Ja., to June 2014, also from about 93 to about 1009 feddan in Kafr El-Sheikh Governorate during the same period.
2. It found that cases of infringement in Kafr El-Sheikh governorate bulding housing, poultry farms, livestock barns, car wash, stores, workshops, and quarries, as well as mosques rates at about 74.84%, 5.17%, 1.71%, 0.30%, 4.90%, 6.54%, 0.53%, 6.03% of the total number of infringement cases, respectively, and rates spaces amounted to

about 54.64%, 10.61%, 1.49%, 0.83%, 8.69%, 9.35%, 1.68%, 12.73% each, respectively.

3. Poll entrepreneurs about the reasons for the establishment of projects, he about 78% .91% .83% .77% .47% need the region to these projects, that the appropriate place, easily the product distribution, the availability of labor and suitable wages, the availability of raw materials.
4. By studying the law status of the cases of licenses it shows that about 83% did not are approved license, also about 91%, 82%, 64% connect the services, electricity work, and water sanitation, respectively.
5. Study the impact of these projects on the provision of employment opportunities according to their quality (normal, technical and specialized) turned out to be at rates of about 67% .23% .10% and an average monthly wage stood at 858.1335, 1557 pounds each, respectively.
6. The average annual income for the area on which the project of about 1.6 pounds per square meter before the establishment, for about 48.4 pounds per meter after his residence.
7. Studying solutions and proposals to curb infringement indicated about 68% .56% .35% .17% of the need to allocate a part of the acquisition of the establishment of projects, and provide job opportunities for young people, and the renewal of residential cordon in villages and cities, and the imposition of fines on offenders, respectively.
8. Polled decision makers about the causes of infringements noted about 64% .60% .30% .30% .46% .52% to the absence of security role, low agricultural ground unit return, Misconception of freedom, creation of employment opportunities, lack of adequate places to live family, high prices of agricultural land prepared for construction.
9. Agricultural income losses resulting from the infringement on agricultural lands, according to the structures of the crop of wheat, and alfalfa, sugar beets, beans municipal averages about 15.68, 16.68, 14.30, 13.11 thousand pounds per acre in Egypt, and about 15.72, 16.62, 13.91, 12.58 thousand pounds per acre governorate of Kafr El-Sheikh .

For policy makers the study suggests the following recommendations.

1. Work on increasing farmers income from the production plant Commensurate with income from other non-agricultural activities.
2. Activating the private law to allocate the proportion for owners to build on, and work on the vertical expansion of the villages in order to maintain the green areas.
3. Work on a heavier penalty and set up a fund for the collection of fines and proceeds directed to reclamation and cultivation more new land.